رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية السيوطي)1(| الحديث الصحيح | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - 00:00:01

وشر الامور محدثاتها فكلما احدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فهذا ان شاء الله تعالى اول درس لنا في الفية الحافظ ابو بكر ليوصي رحمه الله تعالى وخير ثراه - 00:00:20

وهي في علم مصطلح الحديث وقد تحدثت كثيرا فيما مضى عن اهمية هذا العلم وانه هو خادم العلوم كلها وان البر به اصاب الاسلام بضر شديد حتى من بعض العلماء - 00:00:45

الذين تصدوا للتصنيف في العلوم الشرعية المختلفة ولم يور ولم يري احدهم هذا العلم عناية فاحتج بكثير من الاقوال فضلا عن الاحاديث التي لا تثبت نسبتها الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:09

فوقع بذلك في الكذب عليه عليه الصلاة والسلام وان لم يكتب لقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين هذا رواه مسلم في مقدمة صحيحه - 00:01:30

واحب ان انوه الى ان هناك فرقا بين ما يرويه مسلم في مقدمة صحيحه وبين ما يرويه في صحيحه كم فالاحاديث التي وردت في المقدمة بعضها قد لا يكون على شرط مسلم - 00:01:54

لذلك فان اورثت حديثا من مقدمة صحيح مسلم فلابد ان تقول رواه مسلم في مقدمة صحيحه والا اخذك العلماء الذين يعنون بالتخريج فاستدركوا عليك هذه النقطة لان احاديث الصحيح تختلف عن احاديث المقدمة - 00:02:16

فهذا الحديث صحيح من حديث ابن شعبة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من حدث عني بحديث يرى وفي بعض الروايات يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:41

فيما رواه الشيخان ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال ابن حبان رحمه الله تعالى صاحب الصحيح فوجد على كل مسلم - 00:03:01

ان يعلم ما صح من الحديث حتى لا يقع في زمة حتى لا يقع في جملة الكاذبين على النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يفطر واستدرك على نفسي او وجب - 00:03:23

لعلي ما قال في ابن حبان ليست هكذا والا يكون هناك استدراك على اساس ان الوجوب لا يتأسى على كل مسلم في هذا العلم الشريف انما هذا يقع على فرض الحكاية فقط - 00:03:40

وليس على كل مسلم انما اللي يؤخذ منه ان كل مسلم يستحب له ما استطاع الى ذلك سبيلا ان يتثبت من صحة ما يذكره عن النبي عليه الصلاة والسلام فدروسنا في هذه الالفية - 00:03:56

هي قوانين نسميها بعض العلماء قوانين الرواية وكيفية قبولها وردها وعلوم الآلاف ومنها هذا العلم الشريف علوم جامدة معنى جامدة ان يستبدلها كثير من الناس فان لم يستبسلها فانه لا يعنى بها فيما بعد - 00:04:15

لذلك رأينا ان نخلطها بكثير من العلوم الاخرى النافعة حتى لا تبدو جافة فنذكر في هذا الدرس التفسير ونذكر الفقه ونذكر اللغة ونذكر

الغريب ونذكر النكت الفقهية واللغوية وبعض المناظرات التي وقعت بين العلماء - 00:04:40
وهذه الاشياء يعني اه تقلل من جفاء علم الالة ومنها علم الحديث تقلل من جفائه فيبدو مقبولا وحتى ينتفع بعض العوام الذين يحضرون مثل هذا الدرس فلا يخرجون منه الا بفائدة ان شاء الله - 00:05:04
والالفية المقصود منها نظم علم من العلوم في الف بيت لذلك سموها الالفية اي لانها تكون الف بيت ولا يشترط ان تصل الى الالف بل تقارب الامن وقد تجاوزه احيانا ويطلق عليها ايضا الالفين - 00:05:28
فعندنا التي نتصدى لطرحها ما بلغت الف بيت انما بلغت تسعمائة وتسع وثمانين بيتا يعني الف بيت الا احد عشر والفية الحافظ زين الدين العراقي رحمه الله وهو اسبق من السيوفي - 00:05:50
وقع في الف بيت وثلاثة ابيات فلا يشترط ان تكون انت ضيف انما تقارب الالف وستعرفون ان التصنيف تصنيف العلوم الشرعية في ابيات هذه من مواهب الله الكريم لان لانك ترى في هذه الابيات - 00:06:11
الفوائد شيعة وسهلة كأنما الين له هذا الكلام فنظمه في ابيات على وزن وهذه الالفيات كلها فيما اعلنوا تقعوا في بحر واحد من بحور الشعر العربي وهو بحر الرجل وتنطق بكيفية معينة - 00:06:35
فمن يعني فقد طريقة نطقه الصحيح لا يستطيع ان يمتز بقرائتها ولا ان يستفيد منها وهذا البحر بحر الرجز احد البحور الستة عشر مع مجزوءاتها كما هو معروف في علم العروض - 00:07:03
تفعيلاته ستة في البيت الواحد مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل فانت ان استحضرت هذه التفعيلات مع طريقة نطق البيت استفدت او استطعت ان تقرأ جميع الالفيات في جميع العلوم - 00:07:23
وطريقة نصفها كما سنعرف بعد ذلك ونجزئها على التفعيلات تقول هو البيت يصول اول بيت في الالفية يقول لله حمدي واليه الساند وما ينوب فعليه اعتمد. هذه طريقة النطق للالفية - 00:07:47
تمشي بنغمة معينة لله حمدي واليه الساند وما ينوب فعليه اعتمد لما تحب انك تقطعها على التفعيلات تقطعها كالاتي واي رجل عنده حس من ناحية اللغة العربية يستطيع ان يقطع اي بيت - 00:08:09
اه يكون اي بيت لله حمد مستفعل ايواء اليه مستفعل في الساند مستفعل وما ينوم مستفعل عليه مستفعل هي احسن مستفعل اي بأي رجل كما قلت عنده ذوق بالنسبة للغة العربية يستطيع ان يقطع الابيات لان نفسه بيقف على - 00:08:31
بعض الاحرف كلمة وحرف او كلمة او الكلمة بحرفين بحيث انه يعطي دقة صوتية مستقلة تماثلا وهذه العروض في خلال هذا الدرس سنتدرب على كيفية اوزان الشعر العربي؟ وكيف نستطيع ان نفرق ما بين البحور المختلفة - 00:09:06
لان هذا فن راقي ورائع جدا والذي لا يحسن قراءة الشعر لا يستطيع بطبيعة الحال ان يستفيد منه. ليه؟ لانه يكون ضجرا في اه قراءته انما الذي يحسن قراءة السير العربي مع الابيات يجد لذة معينة - 00:09:31
وهذه يعرفها المعانون بالضبط في علم التجويد الذي يقرأ القرآن مجودا على لحوم العرب يستمتع به ويمتز به اكثر من الذي لا يحسن قراءة القرآن لتدوم وحتى هذا يتعدى الى السامع ايضا - 00:09:50
فالذي لا يحسن مثلا قراءة الشعر العربي لا تستطيع ان تستمر معه تشعر برغم انك لا تعرف خطأه تشعر انك رجلا من سماعه فهي التفعيلة عبارة عن دفة صوتية مستقلة - 00:10:10
يعني ان وقفت عليها لا تشعر ان هي مصر لله حمد. لا تشعر ان في نصر مسألة وصفة شرسة جدا كقولك مثلا رذاذة ردة البيت تصب الخل في الزيت لها سبع دجاجات وديك حاء تنقص فيه - 00:10:26
هذا من البحور الخفيفة هذا من البحور الخفيفة لما تحب انك توزنه لا تجد صعوبة ربابة رب لكل بيت مفاعلة مفاعلة تكب الخلف ما فيش زي فيه لها سبعون دجاجة - 00:10:54
وذيك حاء فم التوحيد تجد ان ان الوقف عبارة عن دفة صوتية واحدة فقط لا تجد اي صعوبة لا تجد اي صعوبة لو انك انت او كان عندك تذوق لعلوم اللغة العربية - 00:11:17

او مثلا كقول الشاعر وللحرية الحمراء ذباب بكل يد مدرجة يدق هذا في في قصيدة الشاعر احمد شوقي في حريق دمشق وللحرية ياتي الحمراء باب بكل يد مدرجة يدق مفاعلة مفاعلة فعول بحر اسمه بحر الواسع - 00:11:36

لو انك انت يعني تلتقط بسرعة لو اني قلت لك الان هذا البيت ان هو وللحرية الحمراء باب هل يشبه هذا البيت الآخر التاريخ فيكتب من جديد بكف مقاتل ويدي شهيد في نفس الوجه - 00:12:09

نفس الوقت مساعدة مساعدة تعول مساعدة مفاعلة تعول هنا عبارة عن ثلاث تفعيلات في البيت الواحد في ست تفعيلات في البيت الواحد ام لا ست تغييرات في البيت الواحد مساعدة مفاعلة تعول بك الشطرة الاولى. مفاعلة مفاعلة تعول بالشطر الثاني - 00:12:33

لو انك اسقطت التفعيل الاخير من البيت يبقى كم تفعيلة اربعة اربعة لان احنا كنا ست تفعيلات ثلاثة في البيت الاول الشطر الاول وثلاثة في الشطر الايه؟ الثاني لو انك شلت التسعيرة الاخيرة اللي هي تعول - 00:12:58

من كل فترة هيبقى في اربع تفعيلات اربع تسعينات اللي هم ايه؟ مفاعلة مفاعلة مفاعلة مفاعلة. يبقى انت سبت فاعوله من اخر كل سطر لو انك استحضرت الان معي هذه الابيات اللطيفة التي قالها الشعر العربي في ربابة - 00:13:19

ربابة ربابة البيت تصب الخلق في الزيت. تجد ان هي نفس البحر مع حجز التفعيل الاخير يبقى اسمه ايه؟ مجزوء الواسع فانك انت جزأت وقطعت منه تفعيلة فاسم السوء الوجه - 00:13:40

هذا علم شيق جدا لولا انه قد يكون اول مرة يعني يقع على اسماع بعضكم لكن اعتقد انه مع الوقت ان شاء الله لا سيما نحن آآ نشرح فيوطي وهي كما قلنا عبارة عن شعر - 00:13:58

علم نقاطها وله وزن تعتقد اننا ان شاء الله سنستفيد كثيرا وسنلقي بعض الضوء على بحضور الشعر عند العرب لانها لطيفة جدا كما يعني اه اراكم تلمسونها وعلم الالفية اخترت واخترت بالزات - 00:14:16

ولم اخسر كتابا اخر فردا بل بعث الحديث مثلا في اختصار علوم الحديث لسبع مساجد شرح شرحه على استاد اختار علم الحديث المحافظ ابن كثير لانه يقع لكثير من الناس - 00:14:39

حب حفظ الشعر ولذلك كان من الوسائل التي ارتأها بعض علماء المسلمين نظم العلوم في ابيات حتى يسهل حفظها لانكم كما تأتي بعد ذلك او المجدون منكم فيجد نفسه مع الشرح يحفظ هذه الالفية - 00:14:58

فكل مسألة علمية يمكن له ان يستحضرها ببيت واحد او بيتين او ثلاثة بخلاف الكتب التي آآ تعنى الكتب التي تكتب العلوم نثرا سيصبح من العسير جدا ان تأتي بلفظ المؤلف كما - 00:15:19

ذكره لاننا لا نعهد سهولة في الحفظ الا للقرآن الكريم كالاحاديث النبوية لا يحفظها بنصها الا الذين عنوا فيها عناية خاصة ولذلك تجد كثير من الناس اذا سرد سائل يقول فيما معناه - 00:15:38

يعني لا يستطيعوا ان يأتي باللفظ كما هو بخلاف القرآن الكريم لا يجوز لاحد ان يقول قال الله تعالى فيما معناه بل لابد من فرض اي اي الذكر الحكيم كما انزله الله عز وجل - 00:15:59

وبهذا امتن الله تبارك وتعالى على المسلمين فقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر فتجد الطفل الصغير يحفظ يتكلم بالقرآن الكريم بمنتهى السهولة بخلاف ما اذا اردت ان تحفظه حديثا نبويا فضلا عن اقوال اخرى - 00:16:16

فجعل الله عز وجل هذه اية يمتن بها على المسلمين ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ اي هل من متعفن ان هذا ليس من عند البشر بل هو من عند الله عز وجل - 00:16:39

اذ لو كان من عند البشر لاستوى مع غيره في صعوبة الحفظ وصعوبة ان تتذكره فلذلك اخترنا الفيس السيوطي وليست العبرة بالنزم انما العبرة بالشرح يعني لا يقولن احدا الفيس سيوطي هذه او الفيات عموما - 00:16:53

اشياء مغلقة العبرة بالشرح لا بالنزم لان النظم يظل بالنسبة لك مغلقا حتى يشرح شرحا مبسطا وسنراعي هذه المسألة ولذلك فالذي يعني لا يعرف شيئا اطلاقا في هذا العلم يمكنه ان بدأ معنا ان يصل الى ذروة هذا العلم ان كان من المجدين فيه ان شاء الله تعالى -

00:17:15
سنقرأ اول الالفية وهي المقدمة التي كتبها الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وطيب ثراه ويحسن بي قبل ان اقرأ شيئا من الالفية ان اعرف بالحافظ السيوطي اه تعريفا موجزا - 00:17:44
الامام السيسي لعلكم يعني آآ لمحتم من خلال تسميته انه من مصر ومن اسيوط وتنطق ايضا بغير همز في اولها كما حققه يقول في معجم البلدان يعني كلاهما سواء ان قلت اثيوب او قلت سيول - 00:18:06
والسيوطي نفسه ينسب الى النسبتين فيقول بعضهم جلال الدين الاسيوطي وبعضهم يقول جلال الدين السيوطي والسيوطي اشهر من الاسيوطي كلاهما يعني ايه؟ كل نسبة الى آآ وجه من وجوه النطفي - 00:18:27
ولد رحمه الله تعالى سنة ثمانمائة وتسع واربعين من الهجرة اي في القرن التاسع الهجري و كان ابوه رحمه الله وكان من الفقهاء الشافعية يأخذه الى حلقات الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:18:46
امام الديار المصرية والسيوطي يفتخر بهذا يفتخر بان والده كان يأخذه وهو ابن ثلاث سنين الى دروس الحافظ ابن حجر العسقلاني امام الدنيا واخر الحفاظ المعتبرين ابن حجر صاحبه فتح الباري رحمه الله تعالى - 00:19:06
فنشأ الحافظ السيوطي يتيما لان والده توفي وهو ابن خمس سنين وبضعة اشهر فكان في وصاية الامام العالم العلامة المحقق اخر مجتهد الحنفية الكمال ابن الهمامة. رحمه الله تعالى وشمال ابن الهمام امام ضخم جدا - 00:19:29
وكما قلت هو اخر محقق الحنفية اي المنتسبين الى المذهب الحنفي وله كتاب فائق في الفقه اسمه فتح القديم مشهور للحافظ ابن زمان فهذا الحاجب السيوطي نشأ في وصاية الكمال ابن الهمام رحمه الله - 00:19:54
فحفظ القرآن الكريم قبل ان يتم التاسعة ثم على عادة علماء العصر او طلاب العلم كانوا يحفظون المتون فيحفظ مثلا في اصول الفقه ومسا في العربية ومتن في النحو والبديع والبيان والصرف - 00:20:14
بحيث يؤهل ان يكون عالما موسوعيا ان صح هذا التعبير العالم الموسوعي في زماننا هذا يكاد يكون انتهى الموسوعي بمعنى انه ان تكلم في اي فن من الفنون احسست انه لا يحسن الا هذا الفن - 00:20:32
فان تكلمت العربية تتصور انه لا يحسن الا العربية. من شدة اتقانه لها وكذلك تكلم في التفسير او تكلم في النحو او الصرف او الفقه او الحديث او القراءات الى اخره - 00:20:51
والسبب في انه لم يعد يوجد هذا العالم الموسوعي انه لم يعد هناك اهتمام من العلوم الشرعية من قبل الدولة لم تعد الدولة تتبنى العلوم الشرعية وتنفق على طلاب العلم كما كان قديما - 00:21:05
بل ان عاشت في الاية فاصبحت تنفق على الفنانين وعلى الراقصين وعلى النحاتين وفي نقابات لكل الفئات الا لطلاب العلم مع لا لا يفهم من قول هذا الكلام على جواز النقابة من عدمها هذا بحث اخر انما اقول ما هو واقع الان - 00:21:27
حتى يعني لا يوجد حتى نقابة ولا صندوق زمالة ولا شيء مما يفعلونه في الفئات الاخرى للعلماء بحيث انه اذا سقط عالم من العلماء وجد مثلا في مساعدات الى اخره - 00:21:51
وهذا وهذا يبين غربة هذا العلم ولذلك تطفل على الساحة كثير من المتكلمين في العلوم الشرعية فاتوا باوابل وطامات ولا احد يرد عليهم لغلبة الجهل على معظم الناس ما يعلمون ان هذا مبطل - 00:22:06
انما تعودوا ان يقرأوا له لكثرة ما يكتب في الصحف ولكثرة ما تنشر له المصابع يعني صار كما يقول العامة كثرة الليل الحزن تعلم البكاء من كثرة ما فرضوا علينا تصورنا انهم لا ينطقون الا بالصواب - 00:22:25
وكما يقول القائل من سلفنا من ادمن صرف الباب كاد ان يلد يعني طول ما انت بتخبط على الباب اكيد الباب هيتفتح وهذا يبين لك انك ان اردت شيئا فعليك ان يعني تنصرف بكلياتك اليه حتى تحرزه - 00:22:45
لا تكون ضجرا ولا عجلا اول صفختين يبقى مش موجودون لا من ادمن صرف البالي كاد ان يلد. كاد ان يذكر فاولئك من كثرة ما تركوا اسماع المسلمين بالبدع والضلالات - 00:23:08

دخلوا بالفعل الى نفوس كثير من المسلمين بهذه البدع والضلالات الجو العام كان في القرن التاسع الهجري وغيره حيث يعيش الامام السيوطي رحمه الله كان جوا علميا وكان السلطان الغوري - 00:23:24

فطبعا عارفينه من التاريخ المشوه الذي عرفناه في الاعدادية سلطان الغوري هذا كان هو السلطان المملوك الموجود وهو الذي صرف من حافظ السيوطي بعض الاموال حتى يستعين بها على اه حياته وعلى تقربه للعلم - 00:23:41

في هذا الجو العلمي نشأ الحرب الصوفي وكان المشايخ كثيرون تحت تلميذه الداودي مشيخته فبلغت مائة وواحد وخمسين شيخا يعني مشايخ الامام السيوطي مية واحد وخمسين شيخ النهاردة انت لا تستطيع ان تحصل الكتف الذي فوق المئة ولا عسر الكسر - 00:23:59

الآن يعني من كان له عشرة مشايخ فليصل في الهواء في هذا الزمان الا من يستكثر من المشايخ الذين لا يزنون شيئا في العلم ويزعم انهم مسايس فكلما قابل احد ان يقول قرأت الكتاب الفلاني عن الشيخ الفلاني ولعل الشيخ لا يحسن قراءة الكتاب. نفسه - 00:24:25

ولا احد بطبيعة الحال يعلم من هو الشيخ ولا كان ذكي ولا كان شيخ فعلا ولا لا. لضياع علم التراجم وهذا ايضا مما فقدناه علم التراجم الذي يترجم لكل العلماء الموجودين في العصر - 00:24:45

فيذكر ما لهم وما عليهم واقوال العلماء فيهم ومصنفاتهم وذكائهم ودرجة تضلعهم في العلم الى اخره. ضاع هذا الفن ايضا من جملة ما ضاع فانت بطبيعة الحال ان قيل قرأت على الشيخ الفلاني انت لا تعرف الشيخ الفلاني. انكر هذا اكان موجودا ام غير موجود - 00:25:01

ممكن اي واحد في هذا الزمان يفتري اي شيخ لا وجود له لم يخلق بعد قرأت على الشيخ ابو عبدالله مش عارف مني صحيح مسلم وصلنا فيه الى كتاب الايمان وجزء من كتاب المش عارف ايه وجزء من كذا. انت ما عندك علم بهذا الشيء - 00:25:23

ولا تستطيع ان تكذب. ليه؟ لان ليست هناك كتب تعنى بذكر العلماء الموجودون الموجودين في مصر الواحد حتى تقول هذا العالم لا وجود له كما كان سلفنا يفعلون ما كان احد يستطيع ان يفتري شيخا - 00:25:39

ابدا في الزمان الماضي ليه؟ لان كل بلد كان لها تاريخ يذكر فيه جميع من درس العلم في البناء فان افتريت شيخا ما وقلت ان هو كان من حلب وجمس - 00:25:58

سينظرون في تواريخ حلب فلا يجدون اثرا لهذا الشيخ فينظرون في تواريخ مصر فلا يجدون اثرا لهذا الشيء فيعلمون ان هذا مختلف. وانه كاذب فحتى التراجم والمشيخات كلها زالت وراحت. ليه؟ لان هذا ايضا شيء - 00:26:16

من الاشياء التي خسرناها لضياع هذا العلم الشرعي في الحفظ السيوطي له مية واحد وخمسين كيلو. طبعا نستكثر نحن جدا في هذا العصر مثل هذا العدد من الشيوخ فما بالك ان قلت لك عن امام من الائمة المشهود لهم بالحفظ - 00:26:33

له قل متين تمانية وتسعين كيلو الف متين تمانية وتسعين سيف وهو الامام ابو القاسم الصبراني الامام الطبراني تعلم طبعا بعضكم وهو يقرأ في الكتب يقرأ كده رواه الطبراني في معجمه - 00:26:54

فالصبراني له ثلاثة معازن المعدم الكبير والمعدم الاوسط والمعدم الصغير. المعجم الكبير مرتب على الصحابة المدن الاوسط والصغير موفر على مشايخه يقول باب زكر من اسمه احمد من شيوخ فيورد عشرين تلاتين شيكل تهمة احسن - 00:27:13

وعن كل شيخ يورد حديثا او حديثين كالتذكرة انه سمع منهم فهذا له الف متين ثمانية وتسعين شيخ وهو ومشايخه هؤلاء موجودون جميعا في المعجم الايه؟ الصغير وهو مطبوع بل وصل الامر ببعض العلماء المتأخرين بالنسبة للطبراني - 00:27:32

وهو الامام الذهبي رحمه الله له كتاب اسمه المعجم الكبير معجم في يوم وصل فيه الى اكثر من الف شيخ له والحاضر الذهبي لعلكم تعلمون انه تلميز الامام شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:27:54

يعني كان موجودا في القرن الثامن الهجري ثامن يعني اللي هو قبل السيوفي مباشرة له الف شيخ ونيل ابن حبان رحمه الله قال لعلي كتبت بيدي هاتين عن اكثر من الفي شيخ - 00:28:16

وما وضعته في الصحيح يعني هو الحجة الذي يمثلوه اللي هم المتان الذين يعتمدوا عليهم في نقل السنن فكثرة المشايخ بهذه

الصورة لو ان خد من كل واحد رفه من علم - 00:28:34
لكان عالما حقيقا بان يكون عالما اما الآن فما بقي مع الناس من العلم الا فضل الوجار شوف لما واحد يفك على الارض ما بقي مع الناس الان من العلم - 00:28:52
بالنسبة لهؤلاء الاسلاك القدامى فضل بزار مش مزاج كامل فج شيء من البذار مما يدل على يعني ان الحصيلة العلمية الموجودة الان مع هؤلاء الناس قليلة جدا بالنسبة لهؤلاء الاسباب - 00:29:09
على هذه مثل هذا الجو تردى الحاضر جلال الدين السيوطي رحمه الله واتقن العلوم جميعا لا سيما علم الحديث وعلم العربية وكان يقول ليس يوجد في الارض اليوم اعلم مني بالعربية - 00:29:27
الا في الفقه فسيفي اعلم مني شيخه طبعا الامام الحافظ امام الشافعية في عصره وتخرج عليه وتفقه عليه وكان فعلا الحزب السيوطي بالنسبة للغة العربية يمتاز انه آآ يعني كان عالما خريجا - 00:29:49
وشرح كتاب له كتاب جمع الجوامع له كتاب اسمه همع الهوامع شرح جمع الجوامع بالعربية الفه وهو فوق العشرين بقليل ويشهد بشهادة طبعا علماء العربية ان كل مطلع على هذا الكتاب يشهد للحظر السيوطي بالتبحر في فن العربية - 00:30:09
وبالمناسبة همع الهوانع فعشان الاسم كده ما يعديش كده ولا تعرفون معناه همع الهوانع معناه السيل المنحدر همع الهوانع يعني السيول المتتابعة وراء بعضها سمع الهوانع شرح جمع الجوامع فكأنه يقصد ان شرحه فيه من الفوائد - 00:30:31
مثل امواج البحر. بعضها يتبع بعضا. يعني ايه؟ يعني من كثرة الفوائد التي تجدها في هذا الشرح والعناوين كما قلنا اه تبين مضمون الكتب قلما تجد عنوانا لا معنى له دلة تكاد تدري - 00:30:56
كل عنوان يعني يعني به مصنفه شيئا ما في هذا في كتابه هذا وآل الأمر بالحاضر السيوطي انه اعتز بنفسه غاية الاعتدال حتى زعم انه مجدد المئة التاسعة وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يبعث - 00:31:13
على رأس كل مئة عام لهذه الامة من يجدد لها امر دينها حديث صحيح تنحاز السيوطي له رسالة اسمها اسحاق المهتدين لاسماء المجددين اتى بكل اسماء المجددين على رؤوس السنوات سنة سنة مائة سنة ميتين سنة ثلاثينات سنة اربعمئة على رأس كل مئة سنة - 00:31:39
فدى بكل هؤلاء الائمة وعلى رأس المئة التاسعة وضع اسمه وان هو مجدد ايه؟ مجدد المئة التاسعة فبطبيعة الحال لا يسلم له بعض علماء عصره مثل هذه الدعوة وهذا شيء طبيعي واختلاف في مشارب البشر - 00:32:06
انهم لا يكادون يجمعون على واحد مثلا انه مجدد فقامت القيامة من بعض الناس وعلى رأسهم الحافظ كان في الدين التقاوي منساخة اظن طبعا لا تتوسط ان في عالم من كفر الشيخ - 00:32:28
هذا كان يسكن في سفر هذه وهو من اعلم تلاميذ الحافظ ابن حجر لازمه خمسة عشر عاما وسئل الحافظ ابن حجر رحمه الله من امثل جماعتك؟ قال التقاوم وتفرد بعلم الحديث في الديار المصرية - 00:32:44
بل لعله كان من اعلم علماء الحديث انا داخل في العالم الاسلامي تنحافظ السيول السخاوي اكبر من الحافظ السيوفي تقريبا لخمستاشر سنة او اقل منها بسنة سنتين وفي الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع للحول السخاوي - 00:33:06
ترجمة للسيوف ترجمة مظلمة وذكر فيها ان هو تلمذ على يديه ثم اراد ايه؟ انه يعمل نفسه عالم وهكذا فنفض الناس كلهم وان هو يعني ضعيف الفهم ولا يحسن ان يقرأ شيئا من العلوم وبعدين - 00:33:29
يعني طرد اشياء كان يقول الامام الشوكاني في البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع يقول ان السخاوي تحامل على السيوطي في هذا في هذه الترجمة تحاملا كبيرا حيث نسبه الى سرقة الكتب - 00:33:48
ونسبه الى عدم الفهم ونسبه الى انه كان يعق امه وانه كان بليدا بدليل انه بيكره علم الحساب وعلم الطب وهزه الاشياء. ورد عليه الحظر الشوكاني في كتاب البدر الطالع - 00:34:04
يعني برأ ساحة الحاضر السيوفي بنحاول السيول في نفسه كان له مشيعون وانصار والحاضر السخاوي كان له مشايعون وانصار

وردوا بعضهم على بعض في كتب ورسائل كثيرة وتنازعوا في قضايا علمية - 00:34:16
لعل هذه القضايا نفعت العلم ليه؟ لانهم كانوا يختلفون في مسألة علمية. هذا يثبت ان قوله والصواب بجميع الدلائل والآخر يثبت ان قوله هو الصواب بجميع الجلائل. فنخرج ونحن من هذا النزاع العلمي بفوائد بلا شك - 00:34:37
فالف السيوطي في الرد على التخاوي وجماعته كتاب عندما انكروا عليه انه مجدد المئة التاسعة فرد عليهم بكتاب خضع من حوالي اه خمس سنوات فقط كتاب سماه الرد على من اخلد الى الارض - 00:34:55
ونسي ان الاجتهاد في كل عصر فرض اسبت لي ان الاجتهاد قائم وان باب الاجتهاد لم يغلق وانما المانع ان يكون هو من المجتهدين ولا حجر على فضل الله فابن الكرسي وغيره من جماعة السخاوي ردوا على الايه؟ على السيوف. ردا مفزعا - 00:35:16
السيوطي برضو يرد عليهم يقول آآ قال في في في رسالة سماها قرب العمامة في الفرص بين المقامة والقمامة في الزبالة يعني فيرد على هؤلاء ما ذكروه من انتقاصات له هو شخصية - 00:35:37
ومثلا يرد عليهم في مسألة جواز ان ينسب النبي اي نبي الى ما هو غير كريم في العرف بعض العلماء من امطار التقاوي ذهب الى الجواز السيوفي منع بمعنى لو كانت مهنة النجارة مفتقرة في بلد من البلدان - 00:36:05
وصارت علنا على ان ان نشتغل بها مهان ومبتذل لا يجوز لك في هذا الجو ان تقول كان يحيى ابن كان زكريا نجارا ليه؟ لما يقع في وهم اولئك الذين احتقروا صنعة النجارة احتقار صنعة زكريا عليه السلام - 00:36:29
فالحافظ السيوطي لا يرى جواز نسبة بعض الحرف الى بعض الانبياء وهي ثبتت عليهم ان كان ذلك في العرف غير كريم كمسألة رعي الغنم مثلا ان كانت علامة على امتهان او ابتزال او نحو ذلك فلا تقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرعى الغنم - 00:36:53
وما من نبي بعثه الله الا راعي غنم ليه؟ لما يقع في اذهان هؤلاء ان هذه المهنة كانت منتقصة فينتقص النبي عليه الصلاة والسلام او ينتقص اي نبي عنه بهذه لانه نزل الصنعة بتاعته على ما هو معروف بهذا العصر - 00:37:13
فده كان خلاصة رأي اثيوبي في هذه المسألة فكتب جزءا لا شك اننا استفدنا من الناحية العلمية من مسل هزه الاجزاء كتب جزءا صرخ فيه وجهة نظره وسماه تنزيه الانبياء عن ترفيه الاغبياء - 00:37:33
ورد لي في هذه المطالب رؤية النبي والملك يقظة وانت مفتح عينيك وعقلك مية في المية يمكن انك تشوف مالك قدامك او تشوف احد الانبياء وهذا القول الضعيف لكنه من وجهة نظره نراه ببعض التأويلات - 00:37:52
واختلف مع الجماعة الاخرين في جواز البناء على سقوط الانهار فمنع السيوطي البروز بالبناء على النهر وسماه الجهر بمنع البروز على الناس. وقالت فيه الجماعة من وجهة نظره ولا تبقى - 00:38:19
اقوال العلماء المحققين لا سيما من الشافعية. على اساس انه قال المهم ان هذه المعركة الدائرة كانت معركة علمية تارة وغير علمية تارة اخرى على ما يحدث للبشر. يعني لا نستطيع ان نقول لما فعل هؤلاء - 00:38:40
واين العلاقة التي هي في قلب ابن ادم العالم في علقة الشيطان حظ الشيطان من قلب ابن ادم. هو مثل هذه الامور والذي له مساس بالعلم لا يمكن وقوعا في هذا - 00:38:59
فقال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال ولا اعلم عصرا من الاعصار خلا من جرح الاقران الا في زمان النبوة ولو شئت لتردت في ذلك - 00:39:15
الذين اختلف بعضهم مع بعض وانما يلجئني ان اقول مثل هذا القول وموجود في الكتب يعني ليس سرا لو كان هذا الامر سرا ليس موجودا في الكتب لما تعرضت له - 00:39:37
على اساس انه ايه لا ننشر الاكل خير عن هؤلاء الناس انما هذا مجبور في الكتب ومسطور فاخشى ان يقرأ بعضكم بعض هذه الشبه ولا يجد الجواب في نفسه عن هذه الشبهة فتقع الشبهة في نفسه - 00:39:59
لذلك نتعرض احيانا لمثل هذه المواقف التي حدثت بين العلماء من باب التجلية للامر وليس من باب نشر هذا عنهم والا فان لحوم العلماء مسمومة ما من رجل ولغ في عرض عالم الا هتك الله ستره وفضحه بين خمسه - 00:40:18

لان هذا من حرمة العلماء لذلك لا يجوز للمسلم ان يتتبع زلات العلماء في الكتب يعني لا يجوز لك ان تجمع كل اخطاء العالم وتنشرها وقد وعى بعض المعاصرين بجمع بعض الاشياء التي يراها خطأ في كتب بعض المشايخ فنشرها في كتب على اعتبار ان هذا من - 00:40:44

بالعالم وهذا انما يعود غباره عليه لحوم العلماء مسمومة لا سيما العالم الرباني وما من رجل ولغ في عرض عالم كما قلت الا هتك الله ستره فيما بعد. والجزاء من جنس العمل - 00:41:10

واني لاذكر رجلا يعني مات من حوالي تلاتين سنة او اقل وقع في كثير من علماء المسلمين وانا لا اسميه حتى يعني اه نحترم مغيبة الموجة لدرجة انه طعن في الائمة الاربعة - 00:41:32

لكن الائمة الثلاثة ما لك والشافعي واحمد وطعن في الدار سخني وابن خزيمة والخطيب البغدادي وطعن في ابن تيمية والذهبي وطعن في البرزالي وطعن في الميدي حتى وصل طعنه القبيح الى شيخ الاسلام ابن ابن حجر رحمه الله - 00:41:56

فزعم وسيحاسبه الله عز وجل حسابا عسيرا على مثل هذا الزعم لولا انه موجود في الكتب زعم ان الحافظ ابن حجر كان يتتبع النساء في الطرق ويتغزل بهن حتى انه تبع امرأة - 00:42:17

طبعا منقبة يعني ما كان يا ما كان يعرف وجهها تبعها الى بيتها فلما دخلت البيت رفعت له البرقع فاذا هي سوداء ذميمة فرجع خائبا هذا يمكن ان يقال عن عن مثل الحظ ابن حجر - 00:42:38

ويسطر في كتب لذلك لم يمهله الله عز وجل اللي يسوى واللي ما يسواش ينهش فيه الآن الذي يشوي والذي لا يشفي وهذا من جزاء الله له الجزاء من جنس العمل نهج في اعراض العلماء فنهكوا في عرضه واتهموه بالحق والباطل - 00:42:56

وصاروا لا يحتملون لقوله الا وجها واحدا وهو الذم يعني انت تعلم ان القول اذا اتى يمكن ان تحمله على قول حسن بتأويل ولو بعيد لا لا يحملون له هذا التأويل البعيد بل يطقونه به صك الجنة. يعني لا يتأولون له ولا يتكلفون - 00:43:23

لذلك لا يجوز ان يتتبع المسلم زلة العالم فان وقع على ذلة للعالم فليعبر عنها بتعبير حسن فليقل قص او وهم وليقل افضل من ذلك فيه نظر مثلا قال كذا وفيه نظر - 00:43:42

وليقل افضل من ذلك يقول اصاب اجرا واحدا اصاب عذرا واحدا اي انه اخطأ لقوله عليه الصلاة والسلام لو اجتهد المجتهد وفي رواية اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. فان اخطأ فله اجر واحد - 00:44:02

يعني يمكن لك ان توثق من عبارتك ما استطعت لذلك فانا تجلي هذه المسألة انني ذكرت مثل هذا النزاع الواقع بين العلماء من باب التجلية له ومن باب تبرئة ساحة الاثنين - 00:44:24

وكما هو متفق عليه بين علماء الجرح والتعديل ان جرح الاقران لا يؤخذ به ولا يعتبر ليه؟ لغلبة التنافس بين الاقران اصدر نفس البشرية ان وجد عالم ان في بلد واحد - 00:44:43

لا شك انك ستجد ان كل واحد يحب ان هو يبرز وان هو يكون له المكانة والصدارة وهذا من حظ ابن ادم وهذا من حظ اه النفس يعني لا ينكر مثل هذا الامر - 00:45:03

فلذلك جرح الاقران ان بدا انه لعداوة او تنافر او نحو ذلك لا يعتبر فلا نقبل قول السيوط في التخاذل ولا قول التخاوف السيوطي بل كلاهما عندنا عالم معتبر فهذه لمحة عن الحاضر الاسيوطي رحمه الله - 00:45:17

وما زال يصنف التصانيف المفيدة حتى وصلت تصانيفه الى خمسمائة مصنف حتى كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة اللي نحاضر السيوطي قال وبلغت مصنفاتي حتى هذا الكتاب ثلاثمائة مصنف - 00:45:37

قال الداودي تلميذه وقد بلغت مصنفاته خمسمائة مصنف فيحمل على انه الف متين كتاب بعد كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة وما زال على هذه الحال مباركة حتى اجاب داعي ربه سنة تسعمائة واحدى عشرة من الهجرة - 00:46:02

عن آآ ثلاث وستين سنة هو بضعة اشهر وثمانية عشر يوما. رحمه الله تعالى ويجدر بالذكر انه دفن في القرافة الصغرى يعني في القاهرة لان في اسيوط مولد اسمه مولد سيدي جلال الدين السيوفي - 00:46:27

اللي هو الحافظ يعني مولد كبير ومسجد ومقصورة ويزعمون ان الحرب السيوطي دفن في اسيوط لا الحاضر الصيوفي عاش حياته العلمية في القاهرة ومات ودفن في القاهرة كما حققه الشيخ العلامة احمد تيمور - 00:46:45

رحمه الله في جزء له صغير اصدره وسماه قبر السيوفي وتحقيق موضعه. واثبت ان هو مدفون في الكراسة الصغرى موجودة في القاهرة وليس مدهونا في اثيوبيا نقرأ هذه الابيات وان شاء الله - 00:47:04

اه الخميس القادم آآ هو الدرس الثاني من الالفين يعني هذا الدرس يومان في الشهر فمن ثاني في الشهر الخميس الرابع والخميس الاول من كل شهر عربي وحتى يعني لا تختلف المسائل لان ممكن يكون في اه اه جمعة خامسة - 00:47:23

كما حدث في رمضان الله عز وجل اه بعد ذلك جعلناه كل خير. ان شاء الله. ليه؟ حتى ننهي هذا العلم ثم نبدأ في تكملة شرح صحيح الامام مسلم لانني رأيت انني اتعرض لحرج - 00:47:44

في شرح صحيح مسلم عندما نمر بقاعدة ينبني عليها الفهم فهم النص الموجود امامي او الذي نقرأه فيعز علي انني لا استطيع في كل مرة ان اشرح قاعدة والا خرجنا عن درس صحيح مسلم - 00:48:03

فيظل كثير من الموجودين لا يفهمون علة او اه يعني منشأ هذا الاستنباط فرأيت اننا اذا درسنا علم الالة اللي هو علم الحديث علم اصول الحديث وعلم اصول الفقه علم اصول الفقه سنتعرض له في هذا الكتاب لان في قاسم مشترك ما بين اصول الفقه واصول الحديث في متحف السنة النبوية وحجيتها - 00:48:24

بالاضافة لدروس فقه السنة التي تعقب صلاة الجمعة هنا نتعرض فيها تعرضا بحثا احيانا لعلم اصول الفقه فلهذه الصورة يمكننا بعد حين ان شاء الله ان نكون قد حصلنا علمي اصول الفقه - 00:48:52

فيقول الحديث فاذا جئنا الى صحيح مسلم او او الى صحيح البخاري او الى اي نص للنبي صلى الله عليه وسلم او الى اي نص قرآني امكننا ان نعرف كيف استنبطنا هذا الحكم من هذا النص - 00:49:09

وبذلك تقوى ملكة بعض الحاضرين على ان يسلك هذا السبيل الذي يؤديه في النهاية الى التحقيق العلمي الدقيق اذ انه يصعب ان يكون كل الحاضرين سيكونوا من العلماء المبرزين ونسأل الله ذلك ولا حجر على فضل الله عز وجل - 00:49:27

ولكن هذه ملكات فمن وجد عنده استطاعة وقابلية فليقبل ولا يحقرن نفسه لا يحقرن احدكم نفسه فانه لا يدري ماذا كتب الله عز وجل له من الخير كل هؤلاء العلماء الذين نحتج بهم في دين الله عز وجل مروا بطفولة كما مررنا ومروا بشباب ومروا بشيخوخة - 00:49:47

ولم ولم يكن احدهم في مبدأ امره شيئا مذكورا فلما من الله عز وجل عليه بسعة الطلب وحسن الاستحضار حدة الذهن صار هو العالم المبرر وانما الان نذكرهم اكثر من ابائنا وامهاتنا - 00:50:16

ونترضى عليهم اكثر من ابائنا وامهاتنا كم من مرة لما قلنا البخاري رحمه الله ترحم الجمع عليه لعل والد الانسان عندما يموت بعد ان يموت بسنوات ينساه تماما فاجعل لي لسان صدق في الآخرين - 00:50:35

لسان صدق في الآخرين اي في الامم في الاجيال القادمة اذا ذكرت اجعل لي لسان صدق بان يترحموا علي وان يترضوا علي فبمثل هذا فليعمل العاملون فلا يحقرن احدكم نفسه لا يقول انا فين - 00:50:57

هذا العلم انا لا احسن فيه شيئا ثم ايضا هؤلاء الذين طعنوا في السلم وصل سن اربعين سنة خمسين سنة يقول انا فين؟ ده انا فاضل لي شبر ولو فانا لا احسن ان احصل شيئا من هذه العلوم - 00:51:16

لا تحقرن نفسك فانك لا تدري ما قدر لك من الخير وها هو ابن حزم الاندلسي الامام العلم المفرد المجتهد ما علم العلم الشرعي الا بعد ستة وعشرين سنة ستة وعشرين سنة الامام البخاري - 00:51:33

هزة الناس ولم يبلغ عشرين سنة يعني كان لما يحاضر يحضر درسه مائة الف سن سبعتاشر سنة الامام مالك افتى اجاز له سبعون من علماء المدينة فيهم مثل الفقهاء السبعة - 00:51:56

ولم يبلغ عشرين سنة فهذا هو الجانب المضيء اللي اهتموا بالعلم من اوله. فتنظر الى الجانب الاخر لواحد زي ابن حزم الاندلس ستة

وعشرين سنة وما يعرفش حاجة. ليه؟ لانه كان وزير ابن وزير - 00:52:23
والعلم ينظر في مثل هذه الطبقات التي تبحث عن الحكم كلما تجد بيت فيه رئاسة تجد فيه علم قل لنا نقول ان الشغف بالعلم هذا يتنافى مع الشغف بالرياضة هادو الاشياء - 00:52:41
اني ان العلم في بيوت المهتمين بالحكم او السلطة او الرئاسة ونحو ذلك. مم اضف الى ذلك ان ابن حزم في هذا البيت انما ربته النساء يعني كانت مربيات تأثرن عليه في مطلع حياته - 00:52:59
ولننظر في كتابه طوق الحمامة يجب ان هذا الله غالبة عليه حيث يتحدث عن الحب ويتحدث عن العشق ويتحدث عن هذه الاشياء ويقول انها ما هي بمنكر في الشرع لما تنظر الى ابن حزم والى كتبه المصنفة بعد ذلك ترى - 00:53:32
يعني دونا كبيرا جدا بين فرط الحمامة وبين كتبه لا سيما كتاب المحلى الذي هو يعد من اعظم كتبه على الاطلاق وكذلك تم احكام الاحكام في اصول الاحكام وكتاب الفصل في المدن والمحن - 00:53:50
الى اخر كتبه النافعة فالمهم ولان الرؤساء او الذي يترأس عموما سواء في قومه او على بلده او نحو ذلك يأنف ان ان يظهر او يظهره احد بمظهر الجاهل امام الناس - 00:54:08
فدخل المسجد ذات مرة وهو ما عندوش فكرة بقى عن الصلوات عن متى يصلي ومتى لا يصلي اوقات الكراهة والنهي ما عندوش فكر فاول ما دخل المسجد ان بعد صلاة الظهر بعد ما صلوا اظن جنازة او نحو ذلك - 00:54:32
فقال له مؤدبه قم فصلي هذا وقت صلاة قال فقمت خزيانا مزيان عارف امتى يصلي وانت ما يصليش؟ قام خزياه فاراد الا يقع فيه تحت طائلة شيخه ان يتعقبها. قال لما ادخل اصلي على طول - 00:54:50
فدخل بعد العصر فقام يصلي قال اقعد هذا ليس وقت الصلاة فشعر بخزي شديد اكثر فقال دلوني على عالم البلد ابوه كان رئيس الوزراء وهو كان وزير صارت كل هذه المسائل وذهب على - 00:55:14
احد الائمة اللي هو رأس المالكية في هذا القطب وفي الاندلس وكان كلهم مالكين فقرأ عليه الموظف وبعدين فين اللي هنا فين غاية الشافعية؟ راح عليها ايضا اخذ المذهب الشافعي ثم استقل ونفض الكل - 00:55:34
وقال انا اجتهد ولا اقلد واشتهر عنه المباحثات الشديدة المذاهب الشديدة التي وقعت منه مع علماء المدارس حتى انه رحمه الله خرج عن طوره في كثير من كتاب آآ مناقشاته في كتاب المحلى فلم يوفر العلماء السالفين في لهجة الخطاب - 00:55:53
لا سيما في ابي حنيفة رحمه الله وقع فيه وفي اصحابه وقوعا شديدا وهذا ما عابه عليه كثير من العلماء المنصفين بعد ذلك انه احيانا له عبارات شديدة جدا. الانسان يعني اه يعني لا يرى جواز ذكرها - 00:56:17
يصل احيانا يصفون باوقاف شنيعة حتى قال قائلهم يوما لسان ابن حزم لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان شف الحجاج ابن باز كان اي واحد يصرف يصرف كده اذا قال كله يوقف رموش عينيه يبقى كله يوقف رموش عينيه. اللي هيطرف ياخد رقبته على طول - 00:56:39
واظن الخطبة بتاعة المعروفة لما اذا بعثوا الامير على العراق فطلع على المنبر وقال اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان خفافها اينعت وعايزة تتقطع كلها والله ما امرت احدكم ان يخرج من هذا الباب فخرج من هذا الا ضربته نفسه - 00:57:03
ويحكون عنه يوما ان في يعني مثلا ايه امر امرا ما تبيد بحظر التجول في هذه الايام ان ما فيش حد بعد الساعة ستة يمشي في الشارع فكان في واحد مزارع فلاح بتاعنا انا ما ليش دعوة بهذه المسائل - 00:57:28
اتي بابصاره ومواشيه بعد المغرب فقبضت عليه الشرطة وسقته الى الحجاج انت كيف تخالف الامن؟ قال والله انا عندي علم بهذه المسائل. انا رجل مزارع مثلا او انا رجل في عملي - 00:57:47
قال اني اعلم انك صادق ولكن بك صلاح الامة وقطع عنقها قال لك لان انا لما اجيء اعمل استثناء في كل ابداع القوانين هتروح فكل واحد هيطلع لي بعرف له باذن الله فاذا القانون اقطع رقبتك وايه؟ يبقى الكل ايه؟ يبقى عنده علم بان ايه؟ لا عذر بعد اليوم - 00:58:05

فكان غاشما غشوما ظالما الحوت يعني السيف بتاعه كان فيه رهقا شديدا لا يميل حتى ذكر ابن كثير في البداية والنهاية انه قتل مائة الف مسلم فشوف بقى لما يقول سيف الحجاج ولسان ابن حزم شقيقان - 00:58:29

يدلك على ان لسان ابن حزم كان شديدا جدا في المناقشات وكان في كتابه المحلى من تحقيقات رائعة ذلك دولة الانفاس لولا حرارة وهو ينافس غيره من الذين هم منه سنا واعظم - 00:58:51

وعلما وابي حنيفة ومالك والشافعي وقلما في هذا الكتاب عندما للامام احمد في هذا الكتاب فلنحذر كما ترى تعلم ستة وعشرين سنة ووصل الى رتبة الابل - 00:59:14